



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة التاسعة عشرة

15-11 سبتمبر/أيلول 2023

عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تتبع الأغذية المائية وخطط توثيق المصيد

موجز

تعرض هذه الوثيقة لمحة عامة عن العمل الذي أنجزته منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) خلال فترة ما بين الدورات في مجال تتبع الأغذية المائية وخطط توثيق المصيد استجابة للتوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها الثامنة عشرة، بما في ذلك التقدم المحرز في العمل المعياري، وبناء القدرات، والمساعدة التقنية، والشراكات والتعاون مع المبادرات والمنظمات الدولية. كما تعرض العلاقة بين الصكوك الدولية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وإمكانية تتبعه.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- استعراض العمل المنجز خلال فترة ما بين الدورات والذي يشمل تتبع الأغذية المائية وخطط توثيق المصيد، وتقديم تعليقات بشأنه؛
- وتقديم توجيهات بشأن الأولويات المستقبلية؛
- وتقديم المشورة بشأن المشاركة بشكل أفضل والتعاون بشكل أكثر فاعلية مع إتاحة حلول تجارية متنوعة لإقامة شراكات هادفة بين القطاعين العام والخاص في مجال تتبع الأغذية المائية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Nianjun Shen، مسؤول أول عن مصايد الأسماك

البريد الإلكتروني: nianjun.shen@fao.org

مقدمة

- 1- لقد كانت عملية التتبع في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مدرجة على جدول أعمال لجنة مصايد الأسماك لمدة تسع دورات متتالية، مع لفت الانتباه بشكل خاص إلى منافعها. وأقرت لجنة مصايد الأسماك، في دورتها الثامنة عشرة، بميزة الخبرة التي تتمتع بها المنظمة، وأكدت على دورها القيادي العالمي في تتبع الأغذية المائية والعمل بشأن خطط توثيق المصيد.
- 2- ويشكّل تتبع سلاسل القيمة الغذائية المائية بشكل شامل أداة تتزايد أهميتها لإدارة مخاطر سلامة الأغذية، والإمداد المستدام، والثقة، والشفافية. وفي ظلّ استمرار التعافي العالمي من جائحة كوفيد-19 واستئناف الفعاليات والمعارض الدولية، زاد الاهتمام بهذه المواضيع في عام 2023.¹
- 3- وشجّعت لجنة مصايد الأسماك، في دورتها الثامنة عشرة، المنظمة على تنظيم مزيد من الفعاليات المتعلقة بالتتبع حتى يتمكن الأعضاء من تبادل خبراتهم وتكرار أفضل الممارسات. كما اقترح أن يجري تحليل لتتبع منتجات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وإصدار الشهادات، وأن تزود المنظمة الأعضاء بالتوجيهات ذات الصلة والدعم التقني. وبالإضافة إلى ذلك، دعت لجنة مصايد الأسماك المنظمة إلى مواصلة مساعدة الأعضاء في وضع وتنفيذ نظم التتبع واستراتيجيات التنمية المستدامة التي تتسم بالكفاءة والفعالية من خلال تعزيز قدراتهم التكنولوجية.²

العلاقة بين الصكوك الدولية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وتتبع

منتجات مصايد الأسماك

- 4- تستمر بيئة تتبع مصايد الأسماك في التحسّن نتيجة للتوسع في تنفيذ الصكوك الدولية المصمّمة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وتحتوي هذه الصكوك على الحد الأدنى من المعايير التي توثق الشرعية في نقاط مختلفة على طول سلسلة التوريد. ويؤدي ذلك إلى تهيئة بيئة أكثر شفافية تساعد على تحديد المنتجات الناشئة عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وقطع الطريق أمام تداولها ويزيد من توافر المعلومات وموثوقيتها لأغراض التتبع.
- 5- ويعد تحديد التعريفات المطلوبة (أي عناصر البيانات الرئيسية) أمرًا ضروريًا، ولكن من المهم أيضًا معرفة مصدر البيانات وكيفية التحقق منها. ويتوسع تنفيذ المعايير الدنيا لتوثيق عمليات الإنزال والمسافنة والتجارة عبر الحدود بسبب عدد لا يحصى من الصكوك الدولية الحديثة، مثل اتفاق المنظمة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، والتي تحدد الحد الأدنى من متطلبات البيانات من أجل التصريح بدخول السفن الأجنبية واستخدامها للميناء،³ والخطوط التوجيهية الطوعية للمنظمة بشأن المسافنة التي توضح الحد الأدنى من متطلبات البيانات لمنع عمليات المسافنة من توفير غطاء للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم،⁴ والخطوط التوجيهية الطوعية للمنظمة بشأن خطط توثيق المصيد التي تتضمن قائمة بالعناصر

¹ جلستان خلال معرض الأغذية البحرية العالمي، برشلونة 2023 بعنوان "التتبع الدقيق والشفافية في سلسلة امداد المأكولات البحرية: الأدوات والفوائد الرئيسية" و"مخططات مراقبة الاستيراد: أهمية وفوائد التنسيق العالمي". وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت جلستان خلال معرض الأغذية البحرية في أمريكا الشمالية 2023، بوسطن، بعنوان "تنسيق إمكانية التتبع والشفافية في مشهد منظم ديناميكي" و"تمكين إصدار الشهادات للمنتجين الصغار: نهج لخفض التكلفة في سلاسل امداد الأغذية البحرية التي يمكن تتبعها بالكامل".

² <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc1513t>

³ <https://www.fao.org/port-state-measures/resources/detail/ar/c/1190099/>

⁴ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5602t>

الخاصة بشهادات المصيد ومعلومات إضافية على امتداد سلسلة الإمداد.⁵ وتمت أيضًا مناقشة علاقتها بتجارة المنتجات المائية ونقاط التأثير المحددة والتكامل في الوثيقة COFI:FT/XIX/2023/7.

العمل المعياري

تعزير التتبع الشامل: فعاليات التتبع الحرجة وعناصر البيانات الرئيسية على طول سلاسل قيمة مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية

6- أجريت، بين عامي 2020 و 2021، العديد من المشاورات الافتراضية والإقليمية من أجل إعداد "وثيقة التوجيهات: تعزير التتبع الشامل على طول سلاسل قيمة مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية".⁶ وتستجيب التوجيهات للحاجة الماسة إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التتبع الشامل من خلال فهم منسق وموحد عالميًا لفعاليات التتبع الحرجة على طول سلسلة قيمة المنتجات المائية ومصادر عناصر البيانات الرئيسية المتعلقة بالإنتاج وتحديد المنتج. وتحدد التوجيهات فعاليات التتبع الحرجة وعناصر البيانات الرئيسية في مراحل مختلفة من سلسلة القيمة لدول العلم والميناء والتجهيز الساحلي ودول السوق النهائية.

7- وتمثل التوصية العامة للتوجيهات الموجهة إلى البلدان في ما يلي: (1) تحديد وتعريف فعاليات التتبع الحرجة وعناصر البيانات الرئيسية الموحدة لأغراض التتبع التجاري والتنظيمي؛ (2) وإجراء العناية الواجبة الصارمة قبل الالتزام بالتتبع الشامل باستخدام نهج شامل ومتكامل يضم جميع أصحاب المصلحة على المستويات القانونية والتجارية والتشغيلية؛ (3) وإيلاء الاعتبار الواجب لصغار المنتجين الذين يزودون الأسواق المحلية وتحديد الثغرات المحتملة في نظم التتبع الوطنية التي يصعب فيها الحصول على المعلومات اللازمة.

8- وتجري ترجمة هذه التوجيهات إلى اللغة الفرنسية بفضل مساهمة تمويلية من المؤسسة السويسرية للتعاون التقني (Swisscontact) والبرنامج السويسري لتشجيع الاستيراد (SIPPO) وإلى اللغة الصينية كمساهمة تكميلية من جامعة نينغبو (Ningbo).

بناء قدرات الأعضاء وتزويدهم بالمساعدة التقنية اللازمة

العمل المتعلق بخطط توثيق المصيد في المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد أسماك التونة

9- تقوم المنظمة حاليًا بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الممول من مرفق البيئة العالمية "الإدارة المستدامة لمصايد أسماك التونة وصون التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (2022-2027)"،⁷ وهو امتداد لمشروع سابق (2014-2019). ومن المتوقع استمرار الدعم لإنشاء نظام لخطط توثيق المصيد في سياق هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي باستخدام الخطوط التوجيهية والوثائق التقنية للمنظمة. وسيشمل هذا التعاون تقديم مساهمات لمجموعة العمل المخصصة المعنية بخطط توثيق المصيد التابعة لهيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي، وبالتالي مساعدة الأعضاء في اتخاذ قرارات مستنيرة.

⁵ <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/I8076AR>

⁶ <https://doi.org/10.4060/cc5484en>

⁷ <https://www.fao.org/in-action/commonoceans/what-we-do/tuna/en/>

10- وتستهدف أنشطة المشروع أيضًا مصايد أسماك التونة صغيرة النطاق من خلال تطبيق التكنولوجيا المبتكرة لتحسين رصد الصيد وسلسلة القيمة أو التتبع باستخدام التطبيقات البحرية مثل نظم تتبع السفن والكاميرات على متن السفن وتكنولوجيا التتبع البحرية، اعتمادًا على المواقع التجريبية المختارة. وبالنظر إلى جودة المصيد والوصول إلى أسواق التصدير الممتازة، سيعزز المشروع أداء مصايد أسماك التونة صغيرة النطاق. وستشمل الأنشطة التكميلية تعاون الفاعلين في المجال للتحقيق في احتمال استخدام الرصد الإلكتروني مع نظم التتبع.

مشاريع المساعدة التقنية لتطوير نظم التتبع

11- تواصل المنظمة مساعدة موريتانيا في وضع خطة عمل وتحسين لتلبية متطلبات أسواق الاستيراد. وتم إنجاز استعراض مكثبي وعقد اجتماعات افتراضية مع المديرات والوكالات الوزارية المعنية، ومن المقرر إيفاد بعثة ميدانية في عام 2023.

12- وكجزء من مشروع BLUEWaves - قيادة التحوّل الأزرق، وهو واحد من ثلاثة مجالات التأثير ذات القيمة المضافة في إطار مجال "إنتاج أفضل" للإطار الاستراتيجي للمنظمة، تعمل المنظمة أيضًا على توسيع مبادرة وضعت في عام 2022 لتحسين التتبع الشامل في بربادوس، بما يشمل الحلول الرقمية.

13- وتساعد المنظمة وزارة الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في جمهورية تنزانيا على تنفيذ استراتيجية التوثيق الإلكتروني الشامل للمصيد والتتبع لفائدة مصايد الأخطبوط في مقاطعة كيلوا (Kilwa). وتهدف التدخلات المحددة إلى إجراء تحليل التكلفة والعائد بالإضافة إلى تقييم الأثر الاقتصادي لاعتماد التوثيق الإلكتروني الشامل للمصيد والتتبع. ويمول البرنامج العادي هذه المبادرات.

استمرار بناء القدرات التقنية على التتبع

14- بناءً على الطلب الصادر عن اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك في دورتها الثامنة عشرة، أصدرت المنظمة تكمليًا بإعداد دراسة عن تحليل التتبع في مجال تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق بتمويل من البرنامج العادي.

15- وقدمت المنظمة دورات تدريبية حول التتبع وإصدار الشهادات لمسؤولين من الوزارات المعنية من ألبانيا وأوغندا وإيطاليا وتونس والجزائر والسنغال وفلسطين وكينيا ولبنان وليبيا وجمهورية مصر العربية والمغرب وموريتانيا للسنة الرابعة على التوالي بالتعاون الوثيق مع المعهد الزراعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في باري (CIHEAM-Bari). ونُظمت هذه الدورات كجزء من الدورة المتخصصة المتقدمة بعنوان "التنمية المستدامة للمجتمعات الساحلية" التي أجريت في مايو/أيار - يوليو/تموز 2023.

حلقة عمل حول خطط توثيق المصيد في ترينيداد وتوباغو

16- نظمت المنظمة حلقة عمل عبر الإنترنت حول خطط توثيق المصيد في سبتمبر/أيلول 2022 في ترينيداد وتوباغو للمساعدة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال التدابير التي تتخذها دولة الميناء والتنفيذ الفعال للصوصكوك الدولية لمصايد الأسماك والخطوط التوجيهية والآليات والأدوات. وكانت هذه هي الحلقة الخامسة من سلسلة

حلقات عمل خاصة بكل بلد بعنوان "فهم وتنفيذ خطط توثيق المصيد لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه".

17- وساعدت حلقة العمل البلد في تحديد فئات المعلومات المحتفظ بها ذات الصلة بخطط توثيق المصيد التي تشارك فيها، وتحديد مصادر ونوعية تلك المعلومات لتقييم قدرة البلد على التحقق من صحة وثائق خطط توثيق المصيد والتحسينات الموصى بها. وجمعت حلقة العمل 28 مشاركًا من مصايد الأسماك والجمارك والإنتاج الحيواني والسلطات الصحية لإجراء تحليل مشترك على قدرة نظمهم الوطنية على الاستجابة بفعالية وكفاءة لمتطلبات معلومات خطط توثيق المصيد.

شراكات المنظمة وتعاونها مع المبادرات والمنظمات الدولية

عرض عمل المنظمة بشأن التتبع وخطط توثيق المصيد في حلقات عمل مختارة

18- دُعيت المنظمة إلى المشاركة في عدد من الفعاليات المتعلقة بالتتبع واستراتيجيات التنمية المستدامة، بما في ذلك:

- ندوة عبر الإنترنت حول مصدر الأغذية البحرية (SeafoodSource): سيحدث رمز FishSource والرموز التعريفية الجديدة للمنظمة ثورة في صناعة الأغذية البحرية افتراضية، 28 سبتمبر/أيلول 2023
- حلقة العمل الإقليمية لتبادل المعلومات حول خطة توثيق المصيد وتتبع الأسماك والمنتجات السمكية⁸ مختلطة، ساموت براكان، تايلند، 29-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2022
- نُظمت أحداث جانبية على هامش الدورة السبعين للجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة. جلسة حول "تيسير التداول الدائري من خلال الشفافية وتتبع سلاسل القيمة"⁹ افتراضية، 3 أبريل/نيسان 2023
- حلقة عمل تدريبية من تنظيم شبكة INFOFISH حول "تيسير وصول منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى الأسواق" لفائدة مكتب مصايد الأسماك والموارد المائية مختلطة، مانيل، الفلبين، 15 يونيو/حزيران 2023
- الجامعة البحرية العالمية - برنامج الجامعة الصيفية الملو، السويد، 21-25 أغسطس/آب 2023

البرنامج السويسري لتشجيع الاستيراد (SIPPO)

19- تتعاون المنظمة، منذ عام 2020، مع المؤسسة السويسرية للتعاون التقني والبرنامج السويسري لتشجيع الاستيراد من أجل مساعدة منظمات دعم الأعمال في إندونيسيا وتونس والمغرب في الصادرات المستدامة وخدمات التصدير المتقدمة. وأعربت منظمات دعم الأعمال في أوائل عام 2023 في هذه البلدان عن اهتمامها القوي بأنشطة بناء القدرات في مجال

⁸ <http://www.seafdec.or.th/traceability/traceability-workshop-2022/index.html>

⁹ <https://unece.org/info/events/event/371506>

التتبع بغية الوصول إلى الأسواق. ومن المزمع، في هذا الصدد، تنظيم ندوتين عبر الإنترنت في الربع الأخير من عام 2023، مع إمكانية إقامة فعاليات وأنشطة إضافية في عام 2024.

تحالف الأغذية البحرية بشأن الشرعية والتتبع (SALT)

20- واصلت المنظمة، في عامي 2022 و2023، تعاونها الوثيق مع تحالف الأغذية البحرية بشأن الشرعية والتتبع وعملت بصفة مراقب في لجنتها الاستشارية. وكان النشاط التعاوني الأساسي المنظم في يونيو/حزيران 2023 في مانتا، الإكوادور، عبارة عن حلقة عمل تدريبية حول التتبع والموانئ الزرقاء لفائدة أمريكا اللاتينية (الوثيقة COFI:FT/XIX/2023/Inf.7). وتهدف حلقة العمل هذه إلى تيسير تبادل المعلومات والمعارف والصلات في ما يتعلق بالممارسة الحالية لنظم التتبع وموانئ الصيد في البلدان الساحلية في الإقليم، فضلاً عن دور موانئ الصيد في تعزيز إمكانية التتبع.

الحوار العالمي حول تتبع الأغذية البحرية (GDST)

21- تتعاون المنظمة، منذ عام 2019، مع الحوار العالمي حول تتبع الأغذية البحرية وتتبادل الخبرات والمعرفة مع أعضائها. وتدرك المنظمتان الحاجة إلى تعزيز تعاونهما من أجل المنفعة المتبادلة للقطاعين العام والخاص. ويشكّل التنسيق في مجالات السياسات والاستراتيجيات والتواصل ومبادرات المساعدة التقنية، وكذلك التنظيم المشترك للحوارات الإقليمية، مجالات للتعاون بين المنظمتين. وتستند هذه الجهود إلى التكامل والتوافق بين قائمة المنظمة حول عناصر البيانات الرئيسية وفعاليات التتبع المرحلة ومعايير الحوار العالمي حول تتبع الأغذية البحرية والخطوط التوجيهية لنظم تتبع الأغذية البحرية القابلة للتشغيل البيئي.